

جولة دي بي ورلد تتطلع لأن تكون أكثر بطولات الجولف استدامة



تستعد بطولة جولة دي بي ورلد - دبي لتكون واحدة من أكثر فعاليات الجولف الصديقة للبيئة حتى الآن، حيث تشكل الاستدامة محور تركيز رئيسي لآخر جولات سلسلة بطولات رولكس للعام الجاري في عقارات جميرا للجولف من 17 وحتى 20 نوفمبر.

وتبحث جولة دي بي ورلد عن أفراد من الجمهور المهتمين بالبيئة ليصبحوا متطوعين للمساعدة في تعزيز جهود الاستدامة في المنافسة الختامية لموسم 2022، وسيشجع المتطوعون الجماهير على استخدام نقاط إعادة التدوير في الموقع ويساعدون في توجيههم إلى محطات المياه المجانية المثبتة في مختلف أنحاء موقع البطولة.

وفي إطار التحالف بين بطولة جولة دي بي ورلد ومبادرة «دبي تبادر» والتي تهدف إلى الحد من استهلاك الزجاجات البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة في إمارة دبي من خلال تشجيع الناس على استخدام زجاجات المياه القابلة لإعادة التعبئة والحصول على مياه الشرب المجانية والآمنة، تم تركيب محطات لمياه الشرب المجانية حول ملاعب البطولة ليتمكن المشجعون من شرب المياه وتعبئة زجاجاتهم القابلة لإعادة الاستخدام عند الحاجة.

OCEANTEE و No More وجرى إنشاء محطات المياه المجانية بموجب الشراكة بين كل من جولة دي دبي وولد و بهدف توفير بدائل لزجاجات المياه البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة في بطولة جولة دي بي وولد، وذلك Bottles في إطار مهمتهم الرامية إلى الحد من تراكم النفايات البلاستيكية في المحيطات

المخصصة للمشروبات والمصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ في موقع البطولة OCEANTEE وسيتم بيع زجاجات No More Bottles مع توجيه جميع العائدات نحو توفير مياه شرب عذبة للجمهور لتعبئتها مجاناً وذلك بدعم من

ويعد تنفيذ الدراسات المستدامة جزءاً من التزام مجموعة الجولة الأوروبية بتعزيز استدامة رياضة الجولف من الناحيتين البيئية والاجتماعية، ما يضمن تحقيق أثر إيجابي طويل المدى لجولة دي بي وولد على الملاعب والدول والمجتمعات التي تزورها

وأصبحت مجموعة الجولة الأوروبية أول جولة جولف احترافية تتعهد بتحقيق صافي انبعاثات كربونية صفرية عندما وقعت على اتفاقية إطار عمل الأمم المتحدة للرياضة من أجل المناخ وسباق إطار العمل نحو الانبعاثات الكربونية الصفرية، والذي يتطلب من جميع الموقعين الالتزام بخفض الانبعاثات المباشرة بنسبة 50% بحلول عام 2030 والوصول إلى انبعاثات صفرية بحلول عام 2040

وجاءت هذه الخطوة بعد جهود العام الماضي، والتي شهدت تركيزاً متزايداً على مبادرات الاستدامة في فعاليات جولة دي بي وولد في مختلف أنحاء دولة الإمارات وحول العالم، وجرت فعاليات بطولة جولة دي بي وولد 2021 وبطولة أبوظبي إتش إس بي سي 2022 من دون استخدام أي أوراق، كما تم إزالة الزجاجات البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة من الملاعب

وتماشياً مع رؤية حكومة دولة الإمارات الرامية إلى معالجة 75% من النفايات خارج المكبات وخطة أبوظبي لوقف إرسال النفايات إلى المكبات بحلول عام 2071، تعاونت جولة دي بي وولد مع أفيردا، شركة إدارة النفايات المستدامة، في محاولة لإزالة جميع النفايات التي ترسل إلى المكبات تقريباً من الجولة، حيث يتوقع أن يتم إعادة تدوير 70% من النفايات

ونظراً لأن معظم النفايات تنتج عن الطعام، فسوف تشهد البطولة وجود ماكينة لصنع السماد من مخلفات الطعام، بالإضافة إلى حاويات لهضم المخلفات تنتشر حول المطابخ بهدف تكوين سماد من جميع المخلفات الناتجة عن عمليات تحضير الطعام

وتمتلك أفيردا عدداً من عمليات منع النفايات خلال الأسبوع الكامل لبطولة جولة دي بي وولد، بما في ذلك جمع زيوت الطهي المستعملة، والتي سيتم تحويلها إلى وقود حيوي وفقاً للمواصفات الأوروبية وبيعه للاستخدام على الطرق في مختلف أنحاء المنطقة

وجرى تركيب مولدات غاز الهيدروجين في الملعب والتي تتميز بكونها لا تصدر أي انبعاثات كربونية على عكس نظيراتها التي تعمل بالديزل، في حين سيتم وضع إضافات إلى أي وقود يتم استخدامه بهدف تحويله إلى وقود حيوي بديل متجدد

المتخصصة في البنية Wicked وسيتم بناء قرية بطولة جولة دي بي وولد والأماكن المخصصة للجمهور من قبل شركة

التحتية والتي تتخذ من دبي مقراً لها وتدعو إلى ممارسات البناء المستدامة. وجرى تأجير جميع المعدات وسيتم إعادة استخدام الهياكل عدة مرات في المستقبل، حيث جرى عزلها بالكامل لتقليل كمية الطاقة المستخدمة لتبريد المكيفات. جميع المواد البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة في مواقع عملها Wicked كما حظرت

وفي إطار التزام جولة دي بي ورلد بتوفير المياه، لن يتم وضع المزيد من الحشائش على الملعب وريها كجزء من التحضيرات المعتادة للجولة، وهو ما سيؤدي إلى توفير نحو 20 مليون لتر من المياه

ويمكن للجماهير لعب دور مهم لا يتوقف فقط عند إعادة التدوير واستخدام محطات مياه الشرب القابلة لإعادة التعبئة، وذلك عند ارتداء أساور الضيافة التي تقدمها جولة دي بي ورلد، والتي تتميز إلى جانب أناقتها بكونها صديقة للبيئة ومصممة باستخدام نسيج الخيزران القابل للتحلل الحيوي مع قفل خشبي

ويمكن للجماهير أيضاً المساعدة في جمع كرات الجولف في فترات الراحة أثناء المباريات، وسيتم تخزين هذه الكرات في حاوية كبيرة تابعة لشركة دي بي ورلد وموجودة في الموقع وتوزيعها في ما بعد على المنظمات المهمة بالرياضة الجولف، في محاولة لجعل هذه الرياضة متاحة للجميع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.